

المحدث الذي ينطق الله على حين الظلم بالصدقة والاختياره وكلف
بما ادرم بالأحكام المستفحة على وجه الإحكام من غير الإكراه ولا اجبار
وقدر في البر والحق ما سلب من الإرادة والرضا وكسب ما عينا
ومانا وشم السعادة او الشقاوة مانا بلا الجأ ولا اضطار
والصلاة والسلام على سيدنا وسندا محمد المختار وعلى اله الأختيار
وصحبه الأبرار من الأجرين والأصهار ما فاطرت الأقطار في الأقطار
وتواترت الأودار في الأقطار اما بعد فان مسئلة الجبر
والقدر منه في المسائل وأمات الأصور وقد زلت في ما بها
أقدم الأجهام وصلت في موارد الأفعال المحمور وانا اريد
ان احقق في الأفعال المحمور وتوضيف ما يوافق المقبول وطابق
المقبول **فأقول** ان الله جل وعلا بقدر علمه المتعلق
بالاشياء تعلقا عاريا عن النسبة التي هي في تقديره على وجه
علمه المتره عن طرق الحدان وموجب ارادته المرتمه له
ابرازاً حسب العلم السائل والتقدير الكامل وقدرته المؤثرة
التي يفيض بها ما تحتمه الإرادة من وجوه المهيئات وكالاتها
في الأعيان اوجه الأتقيا مرتبة ترتيباً حكماً لا محمور
عن ذلك

عن ذلك الترتيب لعدم المحمور والتبدل في العلم والتقدير
للا لانه لا قدرة له تعالى على المحمور والتبدل في العلم والتقدير
بعض المكائات عن حيز قدرته وذلك عجزاً عما لا يحسن شأنه
وانما قلنا والأبزم خروج بعض المكائات عن حيز قدرته تعالى
لان الممكن كما يمان الى محتمل مثلاً لا يخرج بسبب علمه تعالى وقدرته
عدمه عن حد الامكان لا يتناع الانقلاب عن الامكان الذي ان
الاشناع الذي فلولم يكن ايمانه بعد ما علم الله تعالى وقدرته
على الكفر مقدورا له بلزم الحدور المذكور قطعاً **فان قلت**
اليس يلزم من استحالة انقلاب علمه تعالى محتملاً اشناع وجود
ويجوز ما يعلم مقدمه **قلت** لان موجب العلم لا يستحيل هو
ان لا يقع ما علم الله تعالى عدم وقوعه لا أن لا يمكن ذلك كان
موجب استحالة الكذب على الله تعالى هو ان لا يقع ما أخبر الله تعالى
بعدم وقوعه لان يكون وقوعه مستحلاً لان المستلزم للمحذور
المذكور في الصور بين وقوعه لا امكانه وذلك ان العلاقة
بين الشئيين وقوعاً لا يستلزم العلاقة بينهما امكاناً ولا امتناعاً
الذي ان عدم العقل الاوول على رأى الحكماء متعلق بعدم الواجب
تعالى بحيث يستلزم وقوع احداهما وقوع الأخر مع ان عدم الواجب
متنع بالذات وعدم العقل الاوول ممكن بالذات

كتاب التكميل في شرح العقائد
العلمية والاعتقادية

والعلم الوديع عطفه الألفية
ان قد علم من العلم كالأدوية
ما هو العلم الذي هو العلم
العلم الذي هو العلم
العلم الذي هو العلم
العلم الذي هو العلم